

الخليج

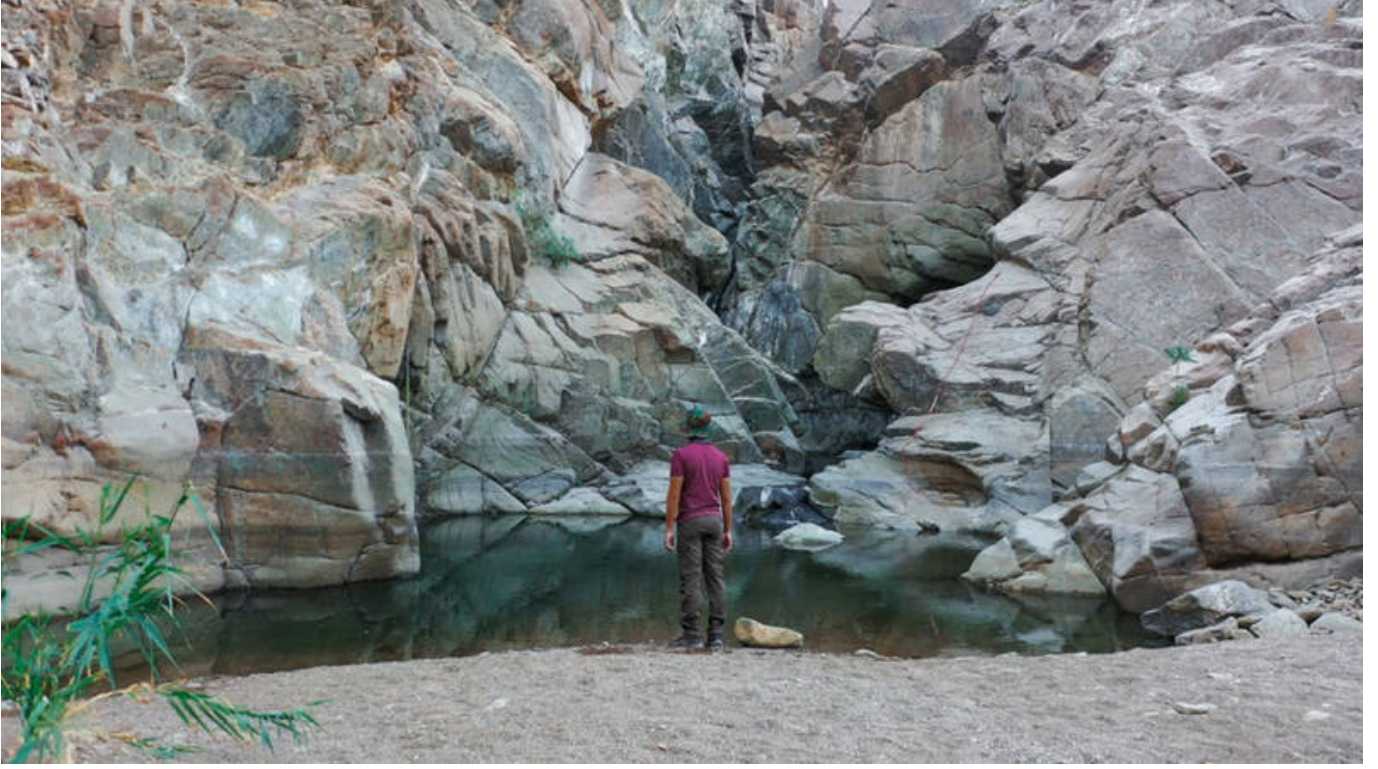
منوعات, استراحة الخليج

11 مارس 2021 22:20 مساء

وادي الوريعة.. وجهة محبي الطبيعة والمغامرات الجبلية







الفجيرة: بكر المحاسنة

تعد محمية وادي الوريعة التابعة لإمارة الفجيرة من المناطق التي تتميز بتنوع بيولوجي فريد، إذ إن جبالها الضخمة وأوديتها تعد مكاناً مثالياً يحتضن مجموعة من الحيوانات والطيور البرية والنباتات والأشجار البرية المهددة بالانقراض، كما أن المناظر الطبيعية الساحرة والمتمثلة بالشلالات والمساحات الخضراء وينابيع المياه العذبة، أسهمت في جعل المحمية، واحداً من المواقع السياحية المميزة

بعد أن أعادت بلدية الفجيرة بالتعاون مع مركز الفجيرة للمغامرات تأهيل المكان، أصبحت المحمية مزاراً مهماً لمحبي الطبيعة والمغامرات الجبلية من كل أنحاء العالم.

«الخليج» زارت المحمية ورصدت الطبيعة الساحرة، إذ تهيمن الجبال الشاهقة على المشهد، بجانب السماء صافية، والهدوء بعيداً عن ضجيج المدن.

سعيد المعمري مدير مركز الفجيرة للمغامرات يقول: أعادت أعمال الصيانة والتأهيل المحمية إلى رونقها، وأصبحت منطقة سياحية طبيعية يتردد عليها الزوار من مختلف أنحاء العالم، للاستمتاع بالبيئة الجبلية من قبل محبي المغامرات الجبلية والسفاري. ويؤكد المعمري أن المحمية مجهزة بكل الخدمات التي تجعل منها وجهة مثالية للسياح ولمحبي المغامرات الجبلية والطبيعة، إذ توفر للزوار ممارسة العديد من الأنشطة مثل التخييم ورياضة المشي في المسارات الجبلية الممهدة خصيصاً، وكذلك رياضة ركوب الدراجات الهوائية الجبلية، وتسلق الجبال واستكشاف المعالم الطبيعية والجبلية للمنطقة سيراً على الأقدام، وتتيح المحمية التجول بين الوديان المتعرجة الواقعة بين سفوح الجبال والصعود على تلال الجبلية. ويمكن للسياح والزوار الاستمتاع بمشاهدة الشلالات، واستكشاف العديد من أنواع الحيوانات والطيور والنباتات والأشجار والمساحات الخضراء، كما يمكن للزوار تناول الطعام في الهواء الطلق وبين ربوع الطبيعة الساحرة مع العائلة أو الأصدقاء.

ويضيف المعمري: يعمل المركز خلال الأيام المقبلة على تنظيم رحلات سفاري ورحلات يومية للمحمية، والعديد من الرياضات والمغامرات الجبلية.

وأودية

أكد عدد من زوار المحمية أنها تتيح الاستمتاع بمشاهدة المناظر الطبيعية الخلابة، والشلالات الرائعة والينابيع والأودية، كما أنها تتميز بوجود البرك المائية التي تصب بها الشلالات، بجانب الجبال العالية للخدمات السياحية التي تشجع على زيارتها وممارسة المغامرات الجبلية في بيئة فريدة وآمنة.

يقول المواطن حميد عبدالله الليلي: في كل نهاية أسبوع أزور محمية وادي الوريعة لممارسة هواية المشي في المسارات الجبلية، وأشعر بمتعة كبيرة أثناء المشي ورؤية المعالم الطبيعية الفريدة والتي تتميز به وادي الوريعة عن كل مناطق الفجيرة.

أما المواطن محمد سعيد الحمادي فيقول: من خلال رؤيتي لصور ومقاطع مصورة على مواقع التواصل الاجتماعي لمنطقة وادي الوريعة والخدمات والأنشطة التي يقدمها مركز الفجيرة للمغامرات للسياح حرصت على زيارة المكان، الذي يعد المثالي للتنزه وسط الطبيعة الخلابة في الهواء الطلق.

أحمد محمد يقول: زيارتي لمحمية وادي الوريعة هي الأولى لي وشكلت تجربة رائعة، فالمكان جميل جداً ويضم العديد من العناصر التي تشجع على ممارسة هواية المغامرات الجبلية وسط الجبال الشامخة.

زيد محمد الظاهري يضيف: في العادة أزور الأماكن الجبلية في إمارة الفجيرة من خلال الرحلات التي ينظمها مركز الفجيرة للمغامرات، لكن عندما زرت محمية وادي الوريعة بعد الانتهاء من أعمال الصيانة وإعادة التأهيل، شعرت بالدهشة من جمال المكان الساحر.

أما تهاني عمر فتقول: استمتعت خلال زيارتي للمنطقة بممارسة هواية المشي في المسارات الجبلية، وأكثر ما أعجبتني المرور بأودية ونبابيع وشلالات، إذ تتميز المنطقة بطبيعة ساحرة وتضاريس مختلفة تجعل منها وجهة سياحية للسائحين العرب والأجانب.

فيصل سعيد آل علي يوضح: الأنشطة والفعاليات التي ينظمها مركز الفجيرة للمغامرات في وادي الوريعة تشجع على سياحة المغامرات الجبلية، ولذلك أحرص على المشاركة في العديد من الرحلات التي ينظمها المركز.

آيات رامي تقول: رحلتي إلى وادي الوريعة كانت مميزة جداً، وكل شيء رائع خصوصاً المكان المخصص لممارسة

الرياضات الجبلية والمغامرات، كما أن جمال الجبال والصخور، وعيون المياه والشلالات تجعلك في حالة شوق دائماً لزيارة المكان وقضاء أوقات ممتعة بين أحضان الطبيعة.

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024"